۲۳ یونیو سنة ۱۹۲۷

جزيلة سياسية شرقية اجتماعية

٧٥ قرئاً في القطر المصرى

١٠٠ قرش في المطابن والخارج فيمة الارتزاك ه دولارات في المبركا والمكسيك تدفع سلفا

١٥ روية في الراق والهند وخليج فارس

القاهرة في يوم الخيس٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٥

خلية تحل ام عش زيابير ؟ ١٥٠ مليون ليرة ذهبا تذهب حيير تأخرت لوصولها بالبريد البحري هجم

لسعائة النعم العربي العلامة الدكتو رشهبندر

مهما تضار بت النظر يات واختلفت الدعاوي فان الاستعار من اساسه هوقضية اقتصادية حتى ان احتلال المواقع ذات الوضعة الجغرافية الحر بية او السياسية الخطيرة هو لحمايةالمواقع الاخرى ذات الشَّأْرَ للاقتصادي كما هو الحال مثلاً في نزول البر بطانيــين على ضنني ترعَّةُ السويس لخاية الهند الغنية . ان ألمواد الخام في البنغال ومدراس ويومياي والبنجاب ويورمه ودعلي وسائر ما يصدرمن

بلاد الهند و يرد اليها من الجزائر البر يطانية قد حكم على السياسة في وادي النيل واعاد ملك بني اسرائيسل في أرض فلسطين وحول عنقاً من الماء الملح في التبه الى خضم يهـــدد احفاد فرعون

انهم لم يظلموا موسى هذه المرة ولكنهم يهددون مصالح ابناءعيس فغضب الرب اذن عظم ولا مراء أن تزول فرانسه بسورية هو ليس لحاية المواقع الاخرى ولا للدفاع عن الكتلكة ولا لتأييد النفوذ الفرنسوي في الدرجة الاولى بل لاستغلال ستين الفا مرح الاميال المربعة الزراعية واستخدام ثلاثة ملابين من السكان . ونرى الفرنسويين كلما فترتعز بمنهموا نصرفت ويعوههم عن سور ية لمتاعبها وشدة مهاس اهلها قام الاستعاريون من بينهم بذكرونهم بالمليون من أطنان القمح التي تخرجها و بثلث هذا القدار من الشعير وبر بعد من الذرة ناهيك بمسا فيها من الخضرة الغضة والفاكهة اللذيذة والدخان « المكيف»والقنبائلتين والفطن الناصع والحرير الناعم والسمسم وسيرجه والقول والعدس والحمص والبيتمياء وغير ذلك . ومن العجيب ان هذا كله محصول ستة آلاف ميل فقط او عشر الارض حيماً ا

وكلما خشي المفوض السامي في بيروت ان تأمر الحكومة المركز ية في بار يز بهدم خيمة الاستعار في سورية صعد على راس « الواسط » ـ وهو عمـود البيت المركزي ـ والتي نظرة على بَسَا تَيْنَ المُوزُ خُواليه والبردةان والليمون وغابات الزينون فكاد يغمى عليه . يُغِرِل فيوعز الى الكتاب الاخصائيين فيحبرون المقالات الضافية في الصبحف الكبرى ليهان الكنوز المخبوء: في سورية دع عنك الخطباء امثال الكونت قريصاتي والدكتور عرب ممن بالغوا في بيان تروة سورية جتى قالوا أن فيها شجير المطاط ومقالع السبكر!

لكن هذا التمويه والتضليل جميعاً ما حال قط دون تفكير المكلف الفرنسوي في المتاعبالتي لاقتها فرانسه في سورية وتلاقيها اليوم وغداً ? وَكَثِيرًا ما عد جميع هذه البراهين التي يدني بهما المِقوض واتباعه من الموظفين ارباب المرتبات الياهِظة طعما لذيذِاً في قابه صبار يعلق؛ لحلق:ذلك انه قرأ الاسجيميا ثيات الوتيقة فوجدها بليغة وهو فيه من الكيآسةوالذوقوالمتاعةالطبيعيةمابحويل دون استرساله في تصديق ار باب المصالح الذاتية .

قرأ النصر يحات الرسمية امام اللجان الما لية و في مجلس النواب،فرأىصورة افزعته اذ مثلت له دوله « التحدين » قد صرفت في سور يه مند سنَّ ١٩١٩ حتى أليوم أحد عشر مليارا من الفرنكات فقط على شراء المعاول والبنادق والمدافع والدبابات والطيارات وما يملا جوفها مين الحديد والبارود والمفرقعات :

اننا أذا أخذنا المعدل الوسطى للجنيه للفرنسوي الورق طيلة هذه المدة بعينالاعتبار وجدنا إن إلا جد عشر مليارة من الفرنكات تساوي نحو مئة وخسين مليونا من الجنيهات .الانكليزية الذهب . وقد استعظمت (الكو تنس فالنتين دي سان بوان) هذا الملغ كما يستعظمه كل من مراه فِقَالَتُ مَتِيجِيةِ ﴿ مَاذَا يَكُونَ حِالَ سِيورُ بَهُ لُو صَرَفَتَ فَرَانِسَهُ فِي كُلِّي سَنِهُ مِنْ هِذِهِ السَّنْينِ التماني اثني عشر مليونا من الجنيبات لاعمارها ﴿ ﴾

واذا شاه القارى، زيادة في التفصيل فاقول لبران (الهر جرونكس) الهولندي صديق المسيبو دي جوفنل ومندو به الى النورة في أوائل سنة ١٩٧٠ وهو من أحرار الرجال وكرامهم ذِكُلُ لِي فِي السُّويداء أن الثورة كلفت فرانسه منذ شهر يوليو سنة ١٩٢٥ . حتى شهر فبرابر سنة ١٩٢٩ مليارًا من الفرنكات. وكنا نقدر قبل اجتماعنا به قيمة القنبلة الواحدة من الفتابل التي كانت تمطرناها الطيارات يوميا بخمسة جنيهات فاتبت لنسا ان معدل الكبيرة والصغيرة منهسا عشرة جنيهات على أقل تقدير و بدخل في ذلك علاوة على ثمن الحديد والديناميت ثمن النقل والطيارة والبذين والزيت وأجرة الطيار الى آخر ما هنالك من المصاريف. وحسني الأقول ان اليوم التافي عشر من قبرا برسنة ١٩٢٦ مثلاً شهدواحدةوعشر بن طيارة مير عده الطيارات المتناقلة بقوالب التخريب علقة في سهاء السويداء وكم مرة رأبت خس طبارات أوستاً تفرغ ما معها من الاحال الجهنمية ثم معود فتملئها من المطير لتصبها علينا سرة ثانية .

أَلَ خَصْةَ السَّوْيِدَاءُ وحدهًا من هذه الفرقعات كما شهدتها تسعة شهور متواليات تتجاوز عشرات الالوف من الحنيهات ولايدري احد مقدار ماميرة، منها على سائر القري والمزارع والدُّسَاكِرِ سُوا. في حيلِ الدِّروز ام في المناطقِ السَّورية الاخريي .

وقد يستهون الفاري. الاحد عشر ملياراً من الفرنكات بالنسبة الى المزانية السنوية العامة في الدوله الفرنسوية وهي لسنة ١٩٧٧ عنى اربعين مليارًا ، لكنه أذا التي نظره على ترايد ديونها الداخلية والخارجيةوجد انهذا المبلغ تفيل وان عليها لحفظكيانها ان تتوسل بكلاأنواعالتوفير والاقتصاد،فقدكانت هذه الديون عقيب الحرب السبعينية ١٩٨ مليونامن الجنيهات فبلغت ١٣٩٧ مليوناً في آخر يوليو سنة ١٩١٤ وصارت ٨٨٣ه مليوناً في اول يناير سنة ١٩١٩ وما زالت على ازدياد مضطرد حتى بلغت في مارس من سنة ١٩٢٩ خمساً له وستة مليارات فرتك او عو خسة وعشرين ملياراً من الحتيهات الانكليزية ا

ويزدادهذا الموقف المتعب وضوحاً بالاطلاع على المقابلات الاحصائية الاثية المأخوذة عقيب الحرب من اوتق المصادر وذلك قبل ان نزداد ديون فرانسه هذه الزيادة الفاحشة. وقد اقتصرنا فى التقابل على الولايات المتحدة وفرانسه وتركياً لنقدم للفسارى. مثلًا من أغنى دولة الى أفقر دولة تقريبا ليكون حكمه على الدولة الفرنسوية صحيحا ارقريبا من الصحيح . الدولة العثمانية فرانسة الولايات المتحدة

Y1,...,... ٤٠٠٠٠٠٠٠ ، ١٠٠٧٠٠٠٠٠٠٠ السكان الثروة العامة بالدولار 4 7 49. تروة الفرد الواحد 3.4cx ٠٠٠ر٠٠٠, رووه و ۱۳ مورو دولوه و ۱۲ مورو دولوه الموارد السنوية العامة مورد القرد الواحد الدنون العامة

< · · الدىن على الفرد الواحد ٢٢٧٠ 4. 4 الدين على الفرد الواحد قبل الحرب لير ١٧ ٢٠ ١٣٠ ٣١ ٣١ ٣٠

الدولة العيانية الولايات المتحدة فرانسة الاحصاء في الرجال القوةالاصلية في الرجال بين ١٨-٥٠٠ ٢٢٠ ٩٠٠ YJ0 1495 4445 المجندون · YAC OY

17 % 14 4th النسبة المئو بة لجميع المجتدين 1, 20 4.1 7454 النسبة المتوية لجميع المجندين 40 11V 2 TT.

£ 27 7 7 - -14.2... الأسرى أوالضائعون **ሊ**ሃየኢ · > 7... النسبة المئوية لجميع المجتدين

اننا لمنذكر هذه المقابلات الاحصائية الوثيقة الإلنبين إلحالة النعسة التي وجمدت عليها فرانسة سنة ١٩١٨ حتى بالنسبة الى اقتر دولة، وهي مع ذلك دولة عسكرية الى تخاع عظمها لاتبآخر عن قعقعة السلاح كلما صوت عصفور او لوح بذنبه حرذون.

ان ماجلبته عليها الحروب من النقص في الاحياءوينا بيع الثروة وانزال قيم الرجال بسيم سوءالتغذية واللباس وفقد الاطباء لم يقدم لها عظه بالغةولااعطاها دروساً حكيمة.ومن الثابت في المدونات الفنية أن هبوط المقاييس الصحية وتضاؤل القوة الحيوية يميلان بصورة المجة الى ان تجميع عواقبهما بصورة خبيثة ومعنى ذلك ان الحرب تقتيمني مقاييس في الحياة وطيئة وهذه سببب قوة في التناسل ضعيفة والفوة التناسلية الضعيفة تسهب بدورهامقا يبس في الحياة وطيئة سبينِ مديدة ناهيك بما في الحروب من مفاداة اجهاعية خاسرة تنشأ من محويل الفوي العاقلة مِن التنبعات العلمية والمباحث الاجتماعية والفن والادب الى المناهج المادية المباشرة ذاتالشأنِ العكرى عيت تصبيح الاحوال الحيوية الضرورية للنبوغ والابتكار معدومة ،وهذا ولا يتضعيان بطبيعة الحال الا مع التفرغ الكافي. `

اغفلت فرانسه كل هذه العِظامتِين البِياهرة ولم تغيير سيرتها الحربية قيد شعرة لافي اوربا ولافي اسيا ولا في إفريقيها؛ والناحسيت ألخسة والعشرين النما من الجنود التي خسرتها في هذه التووة أَنْسَوْرِينَ عَدْداً لَا يَذَكُو مِهَا نب الجيوش التي ققدتها في المارن وفردون ورينس فان الاحدعيم ملياراً مبلغ لا يستمان به وخز : تها سائرة الى الافلاس . ان خسائرها في الماليوالمرجل سنبق على، وتبرة واحدة مادامت على هذا التعنت العسكري آخذة برأي اندرية وغاملان وفالير ومن حذا حذوهم من رجال العسكريه وضاربة بآرابه رجاني النسياسة والادارة عرض الحائط.

لتمدرأي المستعيرورزق سوريعمن بعيد اعشاشأ فقالو خلايا النحل فتقدموا ليلعقوا عسملا لكن الزأبي التي وأجب من الاعشاش دانهم على انهم لن بجنوا من سورية عسلا من غير ابر لَكُنُّ ابْرُأُ مِنْ غَيْرِ عَسِلِ وَاللَّهُ لِيلَ عَلَى قُلْكَ الدَّنَاقِ النَّهَ انشبت في الوجوه والاعناق والاطراف

والبيدآء وما اشبه ذلك تماكان نصبعين العرب

كما أنه يمثل أخلاق العرب واحوالهم النفسية

ويعطى صورة لاتوجد عندام أتم منها عن

مناقب الفرسان والثفروسية التي مآ لهاالجع بين

الاضعاد من القسوة المتناهية في الحرب الى

الزَّقة المتناهية في السلم وماكان من نقار العرب

يقرى الضيف وحماية الذيل واباً . الضم والعفو

عند المقدرة وأن اللاجي. الله أمسك بإطناب

بيت لم مجز مسدبلدفىسو.ولوكانفىتلكالساعة

قد قتل أحد أولاد صاحب البيت مما تتناهى

عنده معالى الهمم ومكارمالاخلاق قلىوالشعر

الجاهلي من ية لغوية هو انه إصل اللغة وهي

ترجع البه وإن قواعد النحو مرتبة عليه تمذكر

طرينةالمحضرمين الذبن عاشواقسامن حياتهمني

الجاهلية وقم اكحمان بن ابت وانظاره في الاسلام

وقالان لغنهم لغةا فاهلية مع تفحة دينية جاء تهممن

القرآن ثم ذكر الاسلاميسين الذين ولدولا في

صدر الاسلام كجرير والفرزدق والاخطل

المسيحي وقال أن شعرهم أقرب ألى المدنية من

شعر الحاهلية و لكن فيه من الفحولة با في

الجاهلي وهو مممّة في اللغة ويستشهد به في علم

العوبية تم وصل أنى المولدين وقال ان شعرهم

عليه مسجة الحضارة وقيه من الرقةودقة المعني

وتهذيب اللفظ ما ليس في شعرمن قبلهم و لكن

فيه صنعة واحيانا تكلف لا وجد في قريض

حريق عظيم في خليج فارس نكبة مدينة مسقط

انشر والأسي يقطع القلوب خبر الفاجيمة الأليمة التي جلت بعساصمة مسقط فقد كتب اليه مراسل يقول ان النار أشتعلت في حي أبُّ المشاعيب فاحرقت ٤٤ داراً وفي اليوم الذي بعده أحرقت . ٤ منزلاً ثم احترق حي التكية وعــدد بيونه ٢٥٠ فســدينة مسقط للموم في مأتم عام والناس بين منكوب يتفسه او منكوب عاله ومنكوب بإهليم اوبجيرانه . فالحسالة هناك تدمي الافتدة وتذيب الجماد والناس سِكارِي وماهم بسكاري . ولم يبادرمنالناسالي آغانة المنبكو بين إلا احير التجار المسمى خانبها در نصيب بن عد وولده فقد حاد المنكو بين يار بعة آلاف ريال جزاء الله خسيراً واكثر من امثاله . وائني المراسل على المستر ونبرس رئيس المدرسة الامسيركية فقد أخدته الغيرة الانسانية وتبرع بنحو الف روبية وزعت على المنكو بين فنحن بناشد اهل الخير والنجدة في سائر الاقطار ان بجودوا على منكو بي مسقط بالاعانات

طون نوان والله لا يضيع أجر المحسنين . . . هذا وقد سألنا احد العارفين باحوال ثلك البلاد عن أضمن الطرق لتوصيل للإعانات قاشار ارسالها بالبريد باسم عظمة السلطان تيمور بن فيصل سلطان وسيقط لتوزع تحت اشرافه على المستحقين قواجب أعضاء جمعية الملاك الإحمر المصري في القاهرة أن يحملوا هذه الجمعية النافعة على أغانة المنكو بين وخير البر عاجله

جريرة نحت فى شئون البعزه العربية والاقطار المستعبرة

حفلة تكريم شوقى في باريس خطاب الامير شكيب ارسلان باريس في ٣٠ مايو_ لمراسل الشورى الخاص

صاحبها وعررها المشول

المراسوت : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العشوان الثلقرافي : (الشورى) يمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٢٠ بالعنبة الخضراء

الوصولات: لا تشد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريلة

"ASHOURA" Cairo Egypt

في الماعة التاسعة من مساء ٣٠٠ مايواقبل لكنه لا يصبح ان يكون حجةلان شعرمالقو المدعوون على مغزل المسيو دوس غالصورالشهير بعــد ان انسعت فتوحات للعرب واختلطوا الذى تقرران يكون الاجمااع فيه فكان النزل بارزأ بالاعاجم فشت العجمةفي اللغة تما نتقلالابرم في حفلة بإهرة من الزينة تأخذ بالابصار ولما الى ذكر شوقي ووصف شعره وقال آنه مع انتظم عقد الاجماعةام الهسيوتوسين وقرأحطبة عدم خلوه من مظان انتقاد بعد أعلى طبقة في في موضع الحفلة وفي مقاصد جمعية قرانس ــ الشعر الحاضر ولا نزاع ان شوثي أكبر شاعر اسلام ونوه بفضل الشرقءلي الغرب واعترف إ في العالم العر في اليوم . قالوكان أحد أصحاب بان مبادىء الشرق هي اسمي واسنيمن مبادي. المجلات سأله منسذ نحو ٢٠ سنة عن رأيه في الغربوان الحرب العامة قدا ثبتت فساه نظريات شعراء العصر فحرر مقالة ما لها ان امن الاثير الغرب واوضحت كون المدنية المبنية على المادة صاحب المثل السائر اختار من المولدن أباتمام وحدها قاصرة عن الوقاء بحاجة الانسانية ان والمتنبي والبحستري وسياهم لات الشعر وعزاه امراض المدنيه الغربية الحادثة قديدات تسرى ومناته وهكذا كاد ينعقد اجماع الناس وانه الى الشرق واورد مثلا على ذلك صنيع أنقرة هو بختار البارودي وشوقي وسافظ ابراهم من التي نقضت التقاليد ومرقت من الديانة مع أن بين شعراء الوقت ويرى البارودي أشبه هانين هما البيان في عظمة تركيا السابقة. وإطال الشعراء بابى تمام في علو النفس وجزالة اللفظ فيهذا الموضوع وخم كلامه بالاشارة الى فضل وصولة الاسلوب وشوقي أشبه الشعراء بالمنتبي شوقى اكبر شعراء مصر والتمس من الامير في دقة العاني وجرى الابيات بجري الامثال شكيب ارسلان ان ينكلم في شاعر يه شوقي ويوفي السائرة وحافظا كالبحتري في الانسجام والطلاوة هذا المقام حقه فنهض الإميروتكلمبالافرنسية ووحدة النسيج قال ولا نخرج من ذلك انهم هم فقسم خطبته بل محاضرته الى تلاتة اقسام اولها الثلاثة قد انفردوا بالاجادة بلهناك بضعةعشر في الشُّعر العربي على وجه الاجمال والنافي في شعر شاعراً في الشام ومصر والعراق ـ وكان منهم في توس - معدودون الفحول ذكرمنهم الرصافي احمد شوقي خاصةوالتا لثني علاقاته الاخوية معروقاً والكاظمي وخليل المطران واساعيل منذ ه٣ سنة مع الشاعر العصري الاكبر فاما الشعر العربي فذكر ان اصحابه يتقسمون صبري وأيليا ابا ماضى وفؤاد الخطيب والزركلي الى خمس طبقسات الحاهليين فالمحضرمسين والملاط وغيرهم قال فاما شوقى ققدعابه بعضهم فالاسلاميين فالمواتدين فللعاصرين ثم ذكر قول بكونه مقلداً وا.نه لم يا ت باسلوب جديدوانه شعراء الجاهلية وأصحاب المعلقات السبع واشار حافظ على طريقه الاولين وليس هذا الاعتراض الى مجامع العرب كسوق عكاظ وغيرها وقال بوارد بل من احسن محاسنشوقي محافظته على ان هذا المقام يستلزم شرحاً طويلاً لانقوم بد اللغة وهذا أناتول فرانس كان أشد أدباءالغرب الاعدة محاضرات وانما هنديجالة يرادمها اعطاء على التفا ليد وأو لعهم بنقضالقديم إلا انه كان المحافظ الاكبر على الاسلوب التندر يسي م قال صورة عامة وإنزمزيةالشعرالجاهلي عوالفحولة ان شوقي حصل علومه في فرنساوهو من أعظم والخزالة مع زيادهالقوب منالطبيعة ولذاك يكثر المستنيرين بضياء المعارف الغربيسة ولا يكاد فيه وصف الإبل والخيل والرياح والسحاب

ما قال العرب: الشعراء في الزماري أر بعة

بوجد موضوع عصري لم يتعرض له شوقي

ولا حادثة عصر بة إلا جاءت فيشعره ولكن

جا. ذلك في القالب العربي الحر الذي لولاه

لا يبقى أدفى طلاوة لمعنى ولا حلاوة لنكتة

فاللغة هي جمال كل منطق . قال الامير بمن علمة

فشاعر بجرى ولا بحرىمعه وشاعرينشد وسط المعمعة

وشاعرمن حقه أن تسمعه وشاعر من حقه أن تصفعه

وفسر ذلك للجمهور بالفرنساوي حرفيما قتلذذ بذلك الحاضرون ثم قال لهم ان شوقي هو اليسوم الذي بجرى ولا بجسرى معه . وقال انه شاعر وطني عميق الاحساس حر النزعمة وتما زاد في منزلته عند الشرقيين وحببه اليهم حيا جما كونه شاركهم في آلامهم وناح معهم في مصائمهم الاخيرة بصوته الذي يهن أوتار القلوب وبيانه الطالع كالفجر في لياني.

وختم الاميرمحاضرته بذكر علاقته الحاصة مع شوفي وانهما تربان من جهــة العمر وقد "تعارفا في يار يز عند ماكانا في مقتيل|العمر وانه هو الذي أشار على شوقي بنسمية دوانه ا بالشوقيات كما ذكر ذلك شوقي في مقدمة الجزء الاول وأشار الى أبيات أر بعة أوردها شوقي الاترائل وهو بما يستأنس بدفي القواعد العربية أعما بينهما من عهدتم شكر للجمهور حضورهم

al-Shurá (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928